الأول/ديسمبر ١٩٧٨، اللذين كان مما ورد فيهما أنها أعربت عن بالغ قلقها إزاء الحالة السائدة في جيبوتي، وناشدت بقوة الدول الأعضاء والمؤسسات الدولية المعنية أن تقدم إلى ذلك البلد مساعدة فعّالة ومستمرة، ورجت من الأمين العام أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعّال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية إلى جيبوتي،

وقد درست تقرير الأمين العام المؤرخ في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠[١٨٠]، الذي أرفق به تقرير البعثة التي أوفدها إلى جيبوتي استجابة لقرار الجمعية العامة ١٢٤/٣٤،

وإذ تلاحظ مع القلق أن الجفاف الطويل الأمد سبّب خسائر شديدة في الماشية، مما حرم عدداً كبيراً من الناس من مورد رزقهم، وأن تدفق اللاجئين، بالإضافة إلى الجفاف، أحدث ضغوطاً شديدة على الهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية والإدارية الضعيفة لذلك البلد،

١ ـ **تعرب عن تقديرها** للأمين العام للخطوات التي اتخذها لتنظيم برنامج دولي لتقديم المساعدة الاقتصادية إلى جيبوتي؛

٢ ـ **تؤيد كل التأييد** ما ورد في مرفق تقرير الأمين العام من تقييم وتوصيات[١٨٠]؛

٣ ـ **تلاحظ مع التقدير** المساعدة التي قدمتها لجيبوتي أو تعهدت بتقديمها الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛

٤ ـ **توجه نظر** المجتمع الدولي إلى الحالة الاقتصادية الحرجة التي تجابه جيبوتي، وإلى المساعدة اللازم تقديمها فوراً إلى المنكوبين بالجفاف، وإلى قائمة المشاريع العاجلة القصيرة الأجل والطويلة الأجل التي قدمتها حكومة جيبوتي من أجل الحصول على المساعدة المالية، على النحو الموضح في مرفق تقرير الأمين العام؛

٥ ـ **تجدد مناشدتها** للدول الأعضاء والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية أن تمد جيبوتي، على أساس ثنائي ومتعدد الأطراف، بالمساعدة الكافية والملائمة، على شكل منح كلما أمكن ذلك، لتمكين جيبوتي من مجابهة مصاعبها الاقتصادية الخاصة؛

٦ ـ **تطلب** إلى المجتمع الدولي أن يتبرع بسخاء للحساب الخاص الذي أنشأه الأمين العام في مقر الأمم المتحدة لتيسير توجيه التبرعات إلى جيبوتي؛

٧ ـ **تدعو** برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والبنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى أن تعرض على هيئات إدارتها، للنظر، الاحتياجات الخاصة لجيبوتي، وأن توافي الأمين العام بتقارير عما تتخذه هذه الهيئات من قرارات، وذلك في موعد أقصاه ١٥ آب/أغسطس ١٩٨١؛

٨ ـ **ترجو** من الوكالات المتخصصة وسائر المؤسسات المختصة في منظومة الأمم المتحدة أن توافي الأمين العام دورياً بتقارير عما اتخذته من خطوات وما أتاحته من موارد لمساعدة جيبوتي؛

٩ ـ **ترجو** من الأمين العام:

(أ) أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعّال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية إلى جيبوتي؛

(ب) أن يبقي الحالة في جيبوتي قيد الاستعراض المستمر، وأن يظل على اتصال وثيق مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية وسائر المنظمات الحكومية الدولية والوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية المعنية، وأن يعلم المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورته العادية الثانية لسنة ١٩٨١، بالحالة الراهنة للبرنامج الخاص لتقديم المساعدة الاقتصادية إلى جيبوتي؛

(ج) أن يضع ترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في جيبوتي والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج تقديم المساعدة لذلك البلد، في موعد يتيح للجمعية العامة أن تنظر في المسألة في دورتها السادسة والثلاثين.

الجلسة العامة ٨٤
٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠

٣٥/٩٠ ـ تقديم المساعدة إلى المناطق المنكوبة بالجفاف في أوغندا وجيبوتي والسودان والصومال[١٧٩]

إن الجمعية العامة،

وقد استمعت إلى البيان الذي أدلى به منسّق الأمم المتحدة لعمليات الإغاثة في حالات الكوارث أمام اللجنة الثانية في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠[١٨١]،

وإذ تلاحظ مع الارتياح تقارير الأمين العام بشأن تقديم المساعدة إلى المناطق المنكوبة بالجفاف في أوغندا[١٨٢]

---

(١٨٠) A/35/415.

(١٨١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والثلاثون، اللجنة الثانية، الجلسة ٣٦، الفقرات ٦ ـ ١٧.

(١٨٢) A/35/562.

وجيبوتي[١٨٣] والسودان[١٨٤] والصومال[١٨٥]، التي أرفق بها ما يتصل بالموضوع من تقارير البعثة المشتركة بين الوكالات الموفدة لدراسة الاحتياجات الانسانية لضحايا الجفاف في تلك البلدان،

وإذ تلاحظ مع القلق ما أسفرت عنه سنوات الجفاف المتعاقبة من آثار خطيرة في أوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وما ترتب على ذلك من نقص في المواد الغذائية والثروة الحيوانية والعلف والمياه،

وإذ تضع في اعتبارها أن تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء من ضحايا الكوارث الطبيعية الكبرى يتفق ومبدأ التضامن الدولي المعلن في ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تدرك الآثار الضارة للجفاف على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال،

وإذ تدرك أيضاً الطابع الإقليمي لحالة الجفاف القائمة في بلدان القرن الافريقي،

وإذ تشير إلى القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تقديم المساعدة في حالات الكوارث الطبيعية، ولاسيّما إلى قراري الجمعية العامة ٢٨١٦ (د ـ ٢٦) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١، و٢٩٥٩ (د ـ ٢٧) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢،

وإذ تسلّم بما ينطوي عليه ذلك من تكاليف باهظة وبالمشاكل الضخمة التي تكتنف التوزيع إلى المناطق النائية من أوغندا وجيبوتي والسودان والصومال،

١ ـ **تعرب عن عميق تعاطفها** مع شعوب وحكومات أوغندا وجيبوتي والسودان والصومال لما تكبدته من خسائر في الأرواح البشرية وفي الحيوانات من جراء الجفاف؛

٢ ـ **تؤيد** التوصيات المقدمة من البعثة المشتركة بين الوكالات في التقارير المرفقة بتقارير الأمين العام ذات الصلة[١٨٦]؛

٣ ـ **تثني** على الأمين العام لاستجابته السريعة والإيجابية للحالة العاجلة في البلدان المنكوبة بالجفاف وهي أوغندا وجيبوتي والسودان والصومال، ولما قام به من أعمال تتمثل في إيفاد بعثة مشتركة بين الوكالات إلى تلك البلدان للتحقق من حاجاتها الفورية من المساعدة لتقديمها إلى السكان المنكوبين؛

٤ ـ **تلاحظ مع التقدير** التدابير التي اتخذها الأمين العام بالفعل، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ومع وكالات ومؤسسات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، لتأمين أسرع وأنجع معونة لإغاثة ضحايا الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى في أوغندا وجيبوتي والسودان والصومال؛

٥ ـ **تناشد** الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية أن تقدم مساهمات سخية من أجل مساعدة السكان المنكوبين، وذلك في صورة مساعدات مالية ومادية وتقنية، حسبما جاء في تقارير البعثة المشتركة بين الوكالات؛

٦ ـ **توصي** حكومات البلدان المنكوبة بالجفاف في المنطقة بأن تنظر في إنشاء هيئة حكومية دولية تكون مسؤولة عن تنسيق ودعم جهود البلدان لمكافحة آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى، ولمعالجة مشكلة الإنهاض والإنعاش في الأجلين المتوسط والطويل؛

٧ ـ **ترجو** من الأمين العام أن يقوم في أبكر وقت ممكن، بالتشاور مع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي والمنظمات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، بإسناد مسؤولية مساعدة تلك البلدان في المنطقة إلى الهيئة المختصة في المنظومة، على أن توفر لها الأموال من التبرعات وتكون مسؤولة عن تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة لدعم جهود الإنهاض والإنعاش التي تبذلها البلدان المعنية وتقدم أيضاً مساعدة مباشرة إلى حكومات تلك البلدان في تنسيق المدخلات الآتية من المصادر المانحة وفي تعزيز قدراتها الوطنية والإقليمية على تخفيف آثار الجفاف في المستقبل والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستمرة؛

٨ ـ **ترجو أيضاً** من الأمين العام:

(أ) أن يحشد المساعدة الدولية للسكان المنكوبين بالجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى في البلدان الأربعة المعنية؛

(ب) أن يوفد، على وجه الاستعجال، بعثة مشتركة بين الوكالات إلى أوغندا وجيبوتي والسودان والصومال لتقييم الاحتياجات المتوسطة الأجل والطويلة الأجل لحكومات تلك البلدان من أجل سكانها المنكوبين بالجفاف؛

٩ ـ **ترجو كذلك** من الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١ عن النتائج التي توصلت إليها البعثة المشتركة بين الوكالات بشأن الاحتياجات المتوسطة الأجل والطويلة الأجل للحكومات المعنية، وأن يقدم أيضاً تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٨٤
٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠

(١٨٣) A/35/559.
(١٨٤) A/35/561.
(١٨٥) A/35/560.
(١٨٦) A/35/559 و A/35/562.